زخرفت مبانيها وانيقت
لذاك فدار خت شاذروانا

وقال مؤرخا تجديد مكتبة هناك ازهر من الزهرة وارفع من السماك مجدد معالم الفضل لاسلافه العمرتين الفاضل محمد الامين

تأمل هذه ام الكتاب ... بدت للعين مسفرة النقاب
اعد نظرا الى معنى حلاها ... ففيها منتهى العجب العجاب
ولا ترنو الغانية سواها ... فما حسن الغواني ذوا الكعاب
حوت في طيها دوح المعاني ... لتنشر كل معنى مستطاب
لطلاب العلوم غدت منارا ... تدلهم الى طرق الصواب
عروس زفها محمود فعل ... الى الخطاب نيلا للثواب
غياث الملتجي مفتي البرايا ... وغيث المرتجي فيض العباب
فلذ بجنابه السامي مجلا ... فلست ترى سوى ذاك الجناب
ارى لذ الخصام لقد اطاعت ... لديه وهي خاضعة الرقاب
لقد اتاه رب العرش علما ... اقل قليله فصل الخطاب
تفرد في العلوم فما سواه ... يجيبك عن سؤال في جواب
ويوضح كل مشكلة عويص ... ممنعة توارت بالحجاب
بغير ذبالة ضائت فارخ
بمشكوة مصابيح الشهاب

السيد عبد الغفار

وقال ايضا مؤرخا عمارة تلك الدار الشريف الذي [illegible]

هذا محل العلم والافتاء ... تأوي اليه اكابر العلماء
دار حوت من كل شهم حائز ... بأس الحديد ورقة الصهباء
فيها العوارف والمعارف والتقى ... وفكاهة الظرفاء والادباء
ابن النجوم الزهر من الفاظهم ... ووجوههم كالروضة الغناء
لله دار ما خلت من فاضل ... ابدا ولا من سادة نجباء
ولقد يحل ابو الثناء بصدرها ... يحكي حلول الشمس في الجوزاء
مفتي العراقين الذي بعلومه ... يرقى لاعلى رتبة قعساء

لو

لو اسمع الحجر الاصم بوعظه ... لتفجرت صماؤها بالماء
للعلم والاداب شيد داره ... ولكل ذي فضل من الفضلاء
لسروا بمرآها الهموم فارخوا
دار لسر بها عيون الرائي

ومما انشأته ايضا السيد عبد الغفار في تاريخ ولادة ولد النجيب الذي اشرقت بطلعته الانوار وازاحت بركة وجوده غيوم الاكدار ابو السعود عبد الله بهاء الدين لازال في حماية رب العالمين امين قوله

لبشراك في نجل نجيب بدا ... والبشر لما حل لا شك حل
مناقب الاباء تحيي به ... والسادة الغر الكرام الاول
نور يريد الله اظهاره ... وشمس فضل في العلا لم تزل
قد ولد الزاكي ... الخير في مولده قد حصل

وقال ايضا مؤرخا ذلك ومهنيا بما هنالك لكن صرح فيه باسم المولود حفظه مولاه المعبود

ليهنك يا خير اهل زمانه ... ويا كاملا عنه غدا الطرف قاصرا
ويا منبعا للجود والفضل والنهى ... ومن لم يزل بحرا من العلم زاخرا
ويا من يحل المشكلات بذهنه ... وافكاره رأيا بحير البصائرا
بطفل زكي قد اتاك وانه ... يضاهيك بالاخلاق سرا وظاهرا
ولبشرني فيه فقلت مورخا
بمولد عبد الله تلت البشائرا

وقال ايضا مؤرخا ولادة اخيه المبارك الذي مع الفرقد في الحسن تبارك سعد الدين ابو اليمن عبد الباقي كان الله له خير واق

بشرى لنا في ولد بوجهه ... ابدى مبادي كرم الاخلاق
ولا عجيب لانه منتجب ... من اطيب الاصال والاعراق
ابوه من فاق الورى بعلمه ... وفاق بالفضل على الافاق
بحر يفيض جوهرا ونائلا ... وباسطا الكفين للانفاق
عم الانام جوده وفضله ... اضحى على الافهام والاعناق

Copyright © King Saud University